

## ملاحح موسيقى الجاميلان عند كل من ليوبولد

جودوسكي وموريس رافيل

بحث من إعداد

د/ شيماء محمد سيد

مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.210726.1882

المجلد التاسع العدد 47 - يوليو 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة المنيا - جمهورية مصر العربية





## المستخلص:

تميزت موسيقى الجاميلان بالأنماط الصوتية الفريدة مما جعلها تجذب إنتباه المؤلفين الغربيين إلى الناتج الصوتي المميز من دمج الموسيقى الكلاسيكية الغربية والجاميلان الأندونيسي، هذا بالإضافة إلى الطابع الشرقي الذي يخلقه المقام الخماسي المستخدم في موسيقى الجاميلان. والنسيج الغني المكون من عدة طبقات ذات سرعات وإيقاعات مختلفة، وقد قام العديد من المؤلفين الموسيقيين بالانتباه لموسيقى الجاميلان وتضمينها في أعمالهم بأكثر من شكل، ومن هؤلاء المؤلفين المؤلف البولندي الأمريكي ليوبولد جودوسكي (Leopold Godowsky)(1870م : 1938م)، والمؤلف الفرنسي موريس رافيل (Maurice Ravel)(1875م : 1937م)

ويتضمن هذا البحث مشكلة البحث، الأهداف، أسئلة البحث، والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، واتباع البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى.

واشتمل الإطار النظري للبحث على موسيقى الجاميلان، العناصر الموسيقية لموسيقى الجاميلان، تأثير موسيقى الجاميلان على الموسيقى الغربية، ونبذة عن حياة كل من ليوبولد جودوسكي وموريس رافيل؛ أما الإطار التطبيقي فقد تناول تحليل عينة البحث ثم التوصل إلى النتائج والتوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** الجاميلان - بالونجان - جاترا - إراما - بوكا - لارا.

## Features of Gamelan Music by Leobold Godowsky and Maurice Ravel

### Abstract:

Gamelan music was characterized by unique vocal patterns, which made it attract the attention of Western composers to the distinctive sound output from the fusion of Western classical music and Indonesian gamelan, in addition to the oriental character created by the pentameter used in gamelan music. And the rich texture consisting of several layers with different speeds and rhythms. Many composers have paid attention to gamelan music and included it in their works in more than one form. Among these authors are the Polish-American author Leopold Godowsky (1870-1938), and the French author Maurice Ravel (1875- 1937).

This research includes the research problem, objectives, research questions, and previous studies related to the research. The research followed the descriptive approach, content analysis. The theoretical framework of the research included gamelan music, the musical elements of gamelan music, the influence of gamelan music on western music, and an overview of the lives of Leopold Godowsky and Maurice Ravel. As for the applied framework, it dealt with the analysis of the research sample, and then reached the results and recommendations. Keywords: gamelan, balongan, jatra, erama, puka, lara.

### المقدمة:

تُمثل الموسيقى قطاعاً رئيسياً في حضارة الإنسان، وترتبط برحلته الطويلة عبر الأجيال وتتشكل بالتبعية وفقاً لملامح كل بيئة وكل عصر بما يحمل من أفكار، أحاسيس، فلسفات، ومعتقدات.<sup>(1)</sup>

وكان للشرق دور فعال في تجديد وإثراء الفن الموسيقي الغربي في القرن العشرين وقد ساعد على ذلك النمو الهائل لحركة تداخل الثقافات والتي تُعد من أكثر التطورات الايجابية في

1 ( يوسف السبيسي: 'دعوة إلى الموسيقى"، سلسلة عالم المعرفة، المجلي الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عام 1981م، ص13.

القرن العشرين؛ مما دفع المؤلفين الموسيقيين للتفاعل مع موسيقات من مختلف الأنواع والثقافات.<sup>(1)</sup>

وعند الحديث عن فلسفة الموسيقى الشرق أسيوية فنحن بصدد نوعية من الموسيقى ذات وظيفة حيوية تدخل ضمن الشعائر والطقوس التعبدية، فقد كانت وسيلة رئيسية للربط بين الآلهة والبشر، تختلف الموسيقى الأندونيسية عن موسيقى الشعوب المجاورة لها لما تقدمه لمستمعيها من غرابة في بادئ الأمر لتعدد ثقافتها نتيجة لكثرة الجزر التي تضمها دولة إندونيسيا فكل جزيرة عاداتها وتقاليدها وموسيقاها الخاصة بها، ومن أهم جزر إندونيسيا جزيرتي جاوا وبالي، ومن أبرز أنواع موسيقاها موسيقى الجاميلان (Gamelan Music).<sup>(2)</sup> إن ما تتميز به موسيقى الجاميلان من أنماط صوتية فريدة جعلها تجذب إنتباه المؤلفين الغربيين إلى الناتج الصوتي المميز من دمج الموسيقى الكلاسيكية الغربية والجاميلان الأندونيسي، هذا بالإضافة إلى الطابع الشرقي الذي يخلقه السلم الخماسي المستخدم في موسيقى الجاميلان والنسيج الغني المكون من عدة طبقات ذات سرعات وإيقاعات مختلفة، وقد قام العديد من المؤلفين الموسيقيين بالانتباه لموسيقى الجاميلان وتضمينها في أعمالهم بأكثر من شكل، من هؤلاء المؤلفين المؤلف البولندي الأمريكي ليوبولد جودوسكي (Leopold Godowsky) (1870م : 1938م)، والمؤلف الفرنسي موريس رافيل (Maurice Ravel) (1875م : 1937م).<sup>(3)</sup>

### مشكلة البحث:

تختلف موسيقى الجاميلان في كتابتها عن كل أشكال الموسيقى التقليدية، وهو ما جعل لها طابعاً خاص يجذب المؤلفين الموسيقيين إلى محاولة محاكاتها واستغلال ألوانها الصوتية في أعمالهم الموسيقية بأكثر من أسلوب؛ مما دعا الباحثة إلى التعرف على أسلوب كلاً من جودوسكي ورافيل في تناول موسيقى الجاميلان في بعض أعمالهم.

1 ( حنان أبو المجد: "تأثير موسيقى الشرق في بعض اتجاهات الموسيقى الغربية في القرن العشرين"، المجلي الأعلى للثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، عام 2006م، ص17.

2 ( حنان شوقي محمد النطاوي: "تأثير موسيقى الجاميلان على حركة المعابد لآلة البيانو لكلود ديبوسي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2011م، ص89.

3 ( مروة يوسف الصياد: "تأثير موسيقى الجاميلان الأندونيسية على الموسيقى الغربية في القرن العشرين" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد 48، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2022م، ص2353.

## أهداف البحث:

- 1) التعرف على ملامح موسيقى الجاميلان.
- 2) تحليل بعض أعمال المؤلفين الموسيقيين، وكيفية تناول موسيقى الجاميلان في أعمالهم.

## أهمية البحث:

تتمية التذوق الموسيقي من خلال التعرف على سمات وملامح موسيقى الجاميلان. والتعرف على لون جديد من موسيقى الشعوب ومزجها بالموسيقى التقليدية.

## أسئلة البحث:

- 1) ماهي ملامح موسيقى الجاميلان؟
- 2) ما هي كيفية تناول بعض المؤلفين الغربيين لموسيقى الجاميلان في أعمالهم؟

## حدود البحث:

- حدود زمنية: القرن العشرين. - حدود مكانية: إندونيسيا، أمريكا وفرنسا.

## إجراءات البحث:

## منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

## عينة البحث:

- 1) مقطوعة جاميلان من مقطوعات "جافا سويت" (Java suite) للمؤلف ليوبولد جودوسكي.
- 2) مقطوعة امبراطورية الباغوت القبيحة (Laideronnette Imperatrice des Pagodes) للمؤلف موريس رافيل.

## مصطلحات البحث:

المصطلحات التالية هي مصطلحات مستخدمة في موسيقى الجاميلان باللغة

الأندونيسية:-

## موسيقى الجاميلان (Music Gamelan):

- **الجاميلان:** من الكلمة الجاوية (gamel)؛ مما يشير إلى عملية صنع الآلة بالإضافة إلى صنع فكرة موسيقية أو التعامل معها.<sup>(1)</sup>

- **بالونجان (Balungan):** هو اللحن الأساسي للمؤلفة، وهو الإطار أو هيكل القطعة الذي يستدل من خلاله على الصيغة، المقام، النسيج، السرعة، وتحديد العبارات.

- **جاترا (Gatra):** هي مجموعة من أربع نغمات (غالباً) يقسم من خلالها نغمات البالونجان.

- **إراما (Irama):** إيقاع آلات المساندة في مقابل كل وحدة من اللحن الأساسي.<sup>(2)</sup>

- **بوكا (Buka):** مقدمة افتتاحية للعمل.

- **لارا (Lara):** هو المقام؛ وهناك نوعين من المقامات تقوم عليها موسيقى الجاميلان هما مقام السليندرو، ومقام البيلوج.<sup>(3)</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

#### أولاً: دراسات عن موسيقى الجاميلان.

- **دراسة بعنوان:** "تأثير موسيقى الجاميلان على حركة المعابد لآلة البيانو لكلود ديبوسي".<sup>(4)</sup>

تهدف تلك الدراسة إلى محاكاة انعكاس سمات وآلات موسيقى الجاميلان بألوانها الصوتية من خلال حركة "معابد" لديبوسي، حتى يتمكن المؤدي من فهم وتفسير وإخراج المؤلف، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وجاءت نتائج البحث بأن ديبوسي استخدم السلم الخماسي الذي يحاكي سلم سليندرو في موسيقى الجاميلان، وتحقيقه لألوان صوتية توحى بموسيقى الجاميلان من خلال استخدامه للنغمات المتقطعة، ومسافات الثانية، الخامسة، والاوستيناتو.

1) Arakawa, J: "A Guide to Leopold Godoesky's Java Suite", the requirements for the degree, Doctor of Music, Indiana University, 2013s, p. 15 : 20.

2) حنان أبو المجد: "مرجع سابق"، ص260.

3) Hilder, J: "Central Javanese Gamelon Hand Book", Victoria University of Wellington, 1992s, p.1:2.

4) حنان شوقي محمد الطنطاوي: "مرجع سابق".

- دراسة بعنوان: "تأثير موسيقى الجاميلان الاندونيسية على الموسيقى الغربية في القرن العشرين".<sup>(1)</sup>

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على سمات موسيقى الجاميلان، أسلوب تأليفها، ودور آلات الجاميلان وتأثيرها في خلق اللون الصوتي المميز للموسيقى الأندونيسية، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وجاءت نتائج الدراسة بأن موسيقى الجاميلان تقوم على مقامين أساسيين هما مقام السليندرو ومقام البيلوج، ويتميز الجاميلان بالهيكل الكلوتومي، وتنقسم آلات الجاميلان إلى أربع مجموعات حسب دور كل منهم في الأداء الموسيقي.

ثانياً: دراسات عن ليوبولد جودوسكي:

- دراسة بعنوان:

“A Guide To Leopold Godowsky's Java Suite”<sup>(2)</sup>

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على المؤلف الموسيقي ليوبولد جودوفسكي من خلال التحليل العزفي لمتابعة جافا (Suite Java)، والإستفادة من التقنيات العزفية بها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتم اختيار عينة الدراسة، وتحديد الصعوبات العزفية واقتراح بعض الإرشادات لتذليلها، وتوصلت نتائج البحث إلى توضيح أسلوب المؤلف في تأليف المقطوعات عينة الدراسة.

دراسة بعنوان: "أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان".<sup>(3)</sup>

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان، والتعرف على المؤلفان جودوفسكي وشوبان وأسلوبهما وأعمالهما لآلة البيانو، وتم تحديد الصعوبات العزفية لعينة البحث، ووضع بعض التمارين والإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد، اتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت النتائج إلى أن دراسات جودوفسكي المعدة أصعب بكثير من الدارسات الأصلية لشوبان،

1 ( مروة يوسف الصياد: "مرجع سابق".

2) Arakawa, J: p. 15 : 20.

3 ( عمرو إبراهيم عمار: "أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2015م.



وتحتاج إلى عازف ذو مستوى متقدم، وتعتبر دراسات جودوفسكي مرحلة متطورة لدراسات شويان.

**دراسة بعنوان: "التقنيات الآدائية بهوموريسك ثنائي البيانو مصنف 6 عند ليوبولد جودوفسكي (Leobold Godowsky)".<sup>(1)</sup>**

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على التقنيات العزفية لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد، وأسلوب أداء ليوبولد جودوفسكي لهذه المؤلفات، اتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت النتائج إلى تحديد التقنيات العزفية، ووضع بعض التمارين والارشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

**ثالثاً: دراسات عن موريس رافيل:**

**دراسة بعنوان: "موسيقى رافيل من الصوت والأسلوب والبراعة الفنية، والتأليف الموسيقي والكونترابونت".<sup>(2)</sup>**

تهدف تلك الدراسة إلى التوصل لأسلوب رافيل في التأليف الموسيقي، وشرح أسلوبه التأثيري، كما ألفت هذه الدراسة الضوء على كيفية سيطرة رافيل على الصوت من خلال تناول العديد من مؤلفاته، وتم التركيز على الأصوات الداخلية والمصاحبة التي أثرت على التشكيل الصوتي في موسيقى رافيل.

**دراسة بعنوان: "متطلبات أداء كونشيرتو البيانو لليد اليسرى لموريس رافيل".<sup>(3)</sup>**

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على المتطلبات العامة والخاصة لكونشيرتو البيانو لليد اليسرى لموريس رافيل، واقتراح بعض التمارين التكنيكية لتدريب وتقوية اليد اليسرى، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت النتائج إلى تحديد التقنيات العزفية، ووضع بعض التمارين والارشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

1 ( مرودة كمال فؤاد الجمل: "التقنيات الآدائية بهوموريسك ثنائي البيانو مصنف 6 عند ليوبولد جودوفسكي ( Leobold Godowsky)"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2022م.

2) Zank Stephen: "Music of Maurice Ravel:Sound Style Music Composition", Counterpoint And Virtuosity, DMA, Duke University, TODD- R, Larry, 1996s.

1 ( محمد ياسر محمد فوزي: "متطلبات أداء كونشيرتو البيانو لليد اليسرى لموريس رافيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2012م.

## الإطار النظري:

## المحور الأول: موسيقى الجاميلان (Gamelan Music):

تعني كلمة جاميلان في القاموس (أوركسترا أندونيسية) تتكون من آلات وترية، مزامير، ومجموعة كبيرة من الآلات الإيقاعية.<sup>(1)</sup> جاء مصطلح "جاميلان" من الكلمة الجاوية (Gamel)؛ مما يشير إلى عملية صنع الآلة بالإضافة إلى صنع فكرة موسيقية أو التعامل معها، ويعبر عن نوع فريد من الموسيقى نشأ في جزر إندونيسيا بجنوب شرق آسيا، ويعرف هذا المصطلح لغوياً بالطرق على آلة موسيقية لإصدار صوت، أما المعنى العام فيصف فرقة آلات طرقية وإن كانت تضم أحياناً آلات نفخ مثل الفلوت، وآلات وترية مثل الربابة، وبعض الأصوات البشرية سواء من الرجال أو النساء، ومصطلح الجاميلان عموماً يُطلق على تلك النوعية المميزة من الموسيقى، وكذلك على المجموعة المؤدية لها.<sup>(2)(3)</sup>

كان لموسيقى الجاميلان قدسية خاصة في طقوس الإحتفالات الدينية، وكان عادة يصاحبها تقديم الورود والبخور لإبعاد الأرواح الشريرة، كما كان معتقداً في الفكر الأندونيسي التقليدي.

وكانت تستخدم أيضاً في الإحتفالات الخاصة بالزراعة والحصاد، وحفلات العائلة المكلية ومع مرور الوقت ظهرت أنواع دنيوية من موسيقى الجاميلان تصاحب الرقص والإحتفالات الإجتماعية، ومن هنا تنوعت فرق الجاميلان تبعاً لوظيفتها الدينية أو الدنيوية.<sup>(4)</sup> تعتمد موسيقى الجاميلان على الصيغة الدائرية كأحد العناصر الموسيقية الأكثر لفتاً للانتباه، تتخلل الدورات وتقسيماتها الفرعية الصنوج التي تضيف نسيجاً وألحاناً أكثر تفصيلاً على مدار الدورات؛ مما ينتج عنه موسيقى متغايرة الطبقات يتخللها أوستيناتو (ostinato). على عكس الأشكال الموجهة نحو الهدف والأفكار النامية للتقاليد الغربية، يتم تحديد الأشكال في موسيقى الجاميلان من خلال هذه الدورات، تعكس موسيقى الجاميلان بدوراتها المتكررة الخلود واللانهاية.

2) [www.dictionary.com/browse/gamelan](http://www.dictionary.com/browse/gamelan).

3) Arakawa, J: p. 15: 20.

(4) مروة الصياد: "مرجع سابق"، ص 2356.

(5) حنان شوقي محمد الطنطاوي: "مرجع سابق"، ص 91، 92.

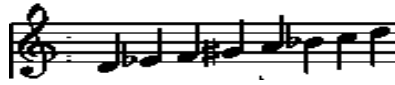
عنصر آخر مميز في الجاميلان ينسب إلى صوته "الغريب" هو نظام الضبط الخاص به. تستخدم موسيقى الجاميلان نظامي ضبط أساسيين هما: السليندرو (Slendro)، والبيلوج (Pelog).

السليندرو هو نظام يقسم فيه الأوكتاف إلى خمس درجات ذات أبعاد متساوية تقريباً، ويسمى مثل السلم الخماسي.



شكل رقم (1) مقام السليندرو .

والبيلوج هو نظام ضبط من سبع درجات.



شكل رقم (2) مقام البيلوج.

على عكس نظام الضبط الغربي الذي يتم فيه تقسيم الأوكتاف إلى إثني عشر نغمة متساوية البعد (وسبع خطوات كاملة متساوية الأبعاد)، فإن البيلوج هو نظام بلا مسافات مع فترات متفاوتة بين النغمات، في حين أن هناك توقعات ضبط قياسية للآلات الغربية، فإن الضبط في موسيقى الجاميلان لا يلتزم بمعيار واحد، كل آلة لها فترات زمنية مختلفة ويضفي الضبط المتنوع لكل آلة، ومن آلات الجاميلان طابعاً فريداً على القطعة الموسيقية.<sup>(1)</sup>

### التكوين الآلي لموسيقى الجاميلان:

يمكن تقسيم آلات الجاميلان إلى أربع مجموعات حسب دور كل منها في الأداء الموسيقي، فهناك آلات تختص بأداء اللحن الأساسي (Balungan)، وآلات تختص بتحديد الهيكل البنائي للمقطوعة (Punctuating)، وآلات مصاحبة تعمل على زخرفة اللحن الأساسي بالإضافة إلى تطعيم الإيقاع (Elaborating)، بالإضافة إلى آلات الإيقاع التي تختص بالزمن.

فيما يلي توضيح بآلات الجاميلان حسب دور كل منها في الموسيقى:

#### 1) آلات البالونجان التي تؤدي اللحن الأساسي:

- السارون (Saron): تحتوي هذه الآلة على خمسة أو ستة مفاتيح في مقام السليندرو وسبعة مفاتيح في مقام البيلوج، تم وضع المفاتيح فوق صندوق خشبي، ويتم تثبيت كل مفتاح

1) Arakawa, J: p.15: 20.

بواسطة مسمارين من خلال فتحات موضوعة على بعد حوالي بوصة ونصف من كل طرف، ويمكن تصنيف الخاصية الديناميكية لهذه الآلة على أنها ناعمة وحادة، وتؤدي اللحن الأساسي.

- آلة الريابة (Rabab): آلة وترية من وترين معدنيين مشدودين على صندوق مصوت من الخشب أو قشرة جوز الهند، ويتم ضبطهما على بعد خامسة؛ نطاقها الصوتي يزيد عن أوكتاف، وهي آلة تركز على اللحن.<sup>(1)</sup>

- آلة سلينثم (Slenthem): تحتوي هذه الآلة على مفاتيح رفيعة مصنوعة من الخيزران وتكون معلقة على صندوق رنان، النطاق الصوتي لها أوكتاف واحد يكون أخفض من آلة السارون وتؤدي الألحان البطيئة.

## (2) آلات (Punctuating):

وهي التي تحدد الهيكل البنائي للمقطوعة، وهي الآلات التي تقوم بتحديد وتقسيم اللحن

إلى عدة جمل وعبارات ومنها:-

- الجونج الرأسي المعلق:

- جونج اجينج (Gong Ageng): أكبرها حجماً، ويتم ضبطه على درجة نغمية منخفضة، ويستخدم لتحديد نهايات الجمل الموسيقية لما له من إمتداد طويل.

- آلة كينونج (Kenong): الآلة الثانية في الأهمية بعد الجونج حيث تقسم اللحن إلى عبارات موسيقية متساوية الطول.<sup>(2)</sup>

- آلة الكيمبول (kempul): هي الأعلى درجة، ويصل عددها إلى إثني عشر آلة.

- آلة جونج سيوكان (Suwukan Gong): يصل عددها من ثلاثة إلى تسع آلات، وتكون أغلظ بمسافة أوكتاف من آلة الكيمبول، وأقل حجماً من الجونج أجينج.

- آلتى كي توك (kethuk)، وكيمبيانج (kempyang): آلتى جونج تشبه آلة الكينونج. تسمى الآلة كبيرة الحجم كي توك، وتسمى الصغرى كيمبايانج، وظيفتها إيقاعية فقط.<sup>(3)(4)</sup>

1) Hastanto, S: "The Concept Of Pathet In Central Javanese Gamelan Music", Durham theses, Durham University, 1985s, p.3: 5.

2) Hilder, J: Ibid, p.11، 21، 22.

1) Hastanto, S: Ibid, p.49.

2) Stanly, Sadie: "The New Grove Dictionary of Musical Instruments", Vol2, New York, 1984s, p. 14.

### 3) الآلات المصاحبة (Elaborating)، وتشمل على ما يلي:

- آلة بونانج (Bonang): تتكون من آلات جونج مخروطية الشكل توضع أفقياً في صفين متساويين على حبال مشدودة داخل إطار من الخشب، النطاق الصوتي لتلك الآلة هو أوكتافين، وأشهرها الآلة متوسطة الحجم تسمى بونانج بارونج (Barung Barung)، تتكون آلة بونانج من أربعة عشر جونج في فرقة مقام بيلوج، وعشرة أو اثنتي عشر جونج لمقام سليندرو، توجد أيضاً (Penerus Bonang)، وهي نفس آلة بونانج بينيروس الآلة إلا أنها أصغر حجماً، وتؤدي في طبقة صوتية أعلى بأوكتاف عن آلة بو بارونج.

- جامبانج (Gambang): آلة ذات مفاتيح خشبية لها صوت خافت، نطاقها الصوتي يتعدى الأربع أوكتافات، في الجاميلان الكامل يوجد ثلاث أنواع من الجامبانج، واحدة في مقام سليندرو، وواحدة في مقام بيلوج، والأخيرة في مقام بيلوج بارانج.

- آلة جيندر بارونج (Barung Gender): وتتكون من مجموعة من المفاتيح البرونزية الرفيعة معلقة على حبال مشدودة داخل إطار من الخشب ويوجد أسفلها أنابيب تعمل على زيادة الرنين الصوتي للمفاتيح النطاق الصوتي لآلة جيندر، وآلة جيندر بينيروس وذات طبقة صوتية أعلى بأوكتاف.<sup>(1) (2)</sup>

### 4) الآلات الإيقاعية:

الطبول، وتأتي في الجاميلان بثلاثة أحجام مختلفة، وهي:-

- (Kendhang Gede) أكبر الطبول حجماً.

- (Kendhang Ciblon) الطبل متوسط الحجم، يستخدم لأداء إيقاعات أكثر تعقيداً وحيوية.

- (Kendhang ketipun) أصغر الطبول، ويتم استخدامه مع الطبل الكبير ( kendhang ageng) في الأقسام السريعة المتغيرة.<sup>(3)</sup>

العناصر الموسيقية لموسيقى الجاميلان:

1) Hastanto, S: Ibid, p.3:6 .

2) <https://en.wikipedia.org>.

3) Hilder, J: Ibid, p.11، 21، 22.

**(1) الإيقاع:** بشكل عام، كلما كانت الآلة أكبر، كانت إيقاعاتها أبطأ؛ وكلما صغر حجمها، كانت الإيقاعات التي تعزفها أسرع، يلعب الصنوج (Gong) أبطأ ضربات مرة واحدة فقط في نهاية كل جملة موسيقية؛ بينما تنقسم الآلات الأخرى في الجملة بسرعة أكبر، كل عبارة إيقاعية في موسيقى الجاميلان تسمى "كولوتومي" (Colotomy)\*، ويمكن أن تكون ذات ضربات قصيرة أو طويلة مكررة، ويعتمد كل جزء كولوتومي على التسلسل وتكرار الإيقاعات والآلات، وكيفية إرتباطها ببعضها البعض.

**(2) اللحن:** يتم عزف "لحن أساسي مركزي" يسمى بالونجان (Balungan) بواسطة عدد صغير من الآلات الموسيقية في موسيقى الجاميلان، تلعب بقية الآلات أدواراً داعمة أو تقوم بتعديل وتجميل اللحن من خلال إضافة المزيد من التعقيد من النغمات والإيقاعات، حيث يتم تشغيل اللحن بمرور الوقت، تأتي الألحان من مقيامين أساسيين في الجاميلان: هما مقام السليندرو والبيلوج.

**(3) الهارموني:** هارموني الموسيقى الكلاسيكي الغربي غير موجود في موسيقى الجاميلان من حيث أن أهداف الموسيقيين ليست بناء الكوردات (التآلفات) أو الهارموني من خلال الأداء، ومع ذلك يحدث بعض الهارموني والتناغم العرضي عندما تعزف الآلات الموسيقية نغمات مختلفة في وقت واحد، وبذلك فإن الأهمية الأساسية للجاميلان هي تطوير اللحن بدلاً من بناء الهارموني.

**(4) الطابع الصوتي:** غالبية الآلات في مجموعة الجاميلان معدنية (على وجه التحديد من النحاس الأصفر)، لذلك يميل صوت المجموعة إلى أن يكون ذو رنين نحاسي ومشرق، اعتماداً على نسبة آلات المعدنية الموجودة.

**(5) الديناميكيات:** تميل الديناميكيات إلى البدء بدرجة صوتية محددة، ثم تتلاشى في نهاية الجملة الموسيقية، ثم تقفز مرة أخرى إلى فورتى (F)، أو فورتيسيمو (FF) فجأة اعتماداً على نوع الجاميلان الذي يتم تأديته، قد تكون هناك أقسام منفصلة من الموسيقى الهادئة والصاخبة التي تميل إلى أن تكون مفاجئة للغاية ولا يمكن التنبؤ بها.

\* النسيج الكولتومي: التركيب أو الهيكل الكولتومي هو استخدام آلات إيقاعية لتحديد الفترات الزمنية المحددة.

**6) الشكل:** يعتمد شكل تركيبية الجاميلان على بنية التكرار، يتم ربط العبارات ذات الأطوال المختلفة معاً (متكررة أو غير متكررة) لإنشاء شكل أكبر لقطعة كاملة.<sup>(1)</sup>

**تأثير موسيقى الجاميلان على الموسيقى الغربية:**

جاء الإهتمام بموسيقى الجاميلان من قبل العديد من الملحنين الغربيين للموسيقى الكلاسيكية، وأشهرهم ديبوسي\* (Debussy)، الذي استمع إلى موسيقى الجاميلان في العرض الأول لفيلم (Rhapsodie) في معرض باريس لعام 1889م، وكانت هناك العديد من المحاولات الرائعة من قبل ملحنين آخرين مثل بيرسي غرينجر\*\* (Percy Grainger)، كولين ماكافي\*\*\* (Colin Mcphee)، ولو هاريسون\*\*\*\* (Lou Harrison) لادراك الهام موسيقى الجاميلان من حيث الموسيقى الغربية، ولم يتوقف الإهتمام بموسيقى الجاميلان على كبار الملحنين فقط؛ بل تم إدراج دراسة الموسيقى الأندونيسية التقليدية في المدارس، كما في مدرسة (ميرسيسايد) بإنجلترا<sup>(2)</sup>، ومن مؤلفين القرن العشرين الذين تأثروا بموسيقى الجاميلان المؤلف البوندي الأمريكي ليوبولد جودوسكي، والمؤلف الفرنسي موريس رافيل.

### المحور الثاني: نبذة عن حياة المؤلف الموسيقي ليوبولد جودوسكي.

ولد جودوسكي لابوين بولنديين عام 1870م بمدينة سوشلي بروسيا، ظهرت موهبته الموسيقية مبكراً، وبدأ التأليف في الخامسة من عمره وأعتد على نفسه في تعلم الموسيقى، وأصبح بارعاً في عزف البيانو والكمان، ومثل شوبان\*\*\*\* (Chopin)، أحب جودوسكي الجودة الغنائية النقية لآلة البيانو في عام 1886م، سعى للحصول على دروس من فرانز ليست\* (Franz Liszt) في فايمار، وعند علمه بوفاة "ليست"، وهو في طريقه إلى فايمار، غير جودوسكي الطريق وتوجه إلى باريس للقاء سانت ساينز\*\* (Saint Saën) (1835م : 1921م)، الذي اعتبره ثاني أفضل مرشح بعد (ليست)، حتى عام 1890م، عاش جودوسكي

1) <https://kaitlinbove.com/gamelan> .

\* ديبوسي (Debussy) (1862م : 1918م): مؤلف موسيقي فرنسي.

\*\* بيرسي غرينجر (Percy Grainger) (1882م : 1961م): مؤلف موسيقي استرالي.

\*\*\* كولين ماكافي (Colin Mcphee) (1900م : 1964م): مؤلف موسيقي أمريكي.

\*\*\*\* لو هاريسون (Lou Harrison) (1917م : 2003م): صحفي وملحن أمريكي.

2) [http://www.gamelan.org/library/writings/Sorrell01\\_guide\\_gamelan.pdf](http://www.gamelan.org/library/writings/Sorrell01_guide_gamelan.pdf) . P. 2:7.

\*\*\*\*\* شوبان (Chopin) (1810م : 1849م): مؤلف وملحن موسيقي بولندي.

\* فرانز ليست (Franz Liszt) (1811م : 1886م): مؤلف موسيقي ألماني.

\*\* سانت ساينز (Saint Saën) (1835م : 1921م): مؤلف موسيقي فرنسي.

في باريس العاصمة الموسيقية والثقافية لأوروبا، في ذلك الوقت تعرّف على عروض موسيقيين من الدرجة الأولى بالإضافة إلى اتجاهات موسيقية مختلفة مثل الانطباعية والرمزية، درس جودوسكي لأول مرة في عام 1891م في مدينة نيويورك ثم في معهد شيكاغو الموسيقي عام 1894م، وفي أوروبا أصبح المعلم الأعلى أجراً في الوقت الذي تم تعيينه في المعهد الموسيقي الإمبراطوري في فيينا عام 1909م.

وفي عام 1915م عاد جودوسكي إلى أمريكا حيث قبل منصب رئيس تحرير سلسلة من منشورات البيانو التقدمية التي نظمتها جمعية النشر الفني في سانت لويس بولاية ميسوري، كان جودوسكي رجلاً له إهتمامات واسعة ولم تكن معرفته محدودة على الموسيقى فقط، أصبحت ابنة جودوسكي الصغرى (Dagmar)، ممثلة في هوليوود؛ مما جعله على اتصال وثيق مع عمالقة السينما مثل تشارلي شابلن<sup>\*\*\*</sup> (Charles Chaplin) (1889م : 1977م)، إنتهت حياة جودوسكي الفنية بسكتة دماغية أدت إلى شلل جزئي، وتوفى عام 1938م في مدينة نيويورك.<sup>(1)</sup>

تأثر عدد كبير من الملحنين في أوائل القرن العشرين بصوت موسيقى الجاميلان، لكن جودوسكي هو من إختبرها بالفعل ووصف موسيقى الجاميلان بأنها صوت غريب جداً وطيفي ورائع وساحر<sup>(2)</sup>، ويظهر ذلك في مؤلفة (Java Suit) للبيانو المنفرد، وهي موسيقى وصفية تتكون من إثني عشرة قطعة، تصور مدى تأثير جودوسكي بموسيقى الجاميلان الأندونيسية من حيث (اللحن، الآلات، والإيقاعات).<sup>(3)</sup>

### نبذة مختصرة عن حياة موريس رافيل (Maurice Ravel):

ولد رافيل عام 1875م بمدينة سيبور بفرنسا، تلقى التشجيع من والده عندما ظهرت موهبته الموسيقية في سن مبكرة، درس بالكونسيرفتوار من عام 1889م حتى عام 1905م، وخلال هذه الفترة قام بتأليف بعض من أشهر أعماله، هذه الأعمال تظهر الموهبة المذهلة المبكرة والأسلوب الحرفي الذي كان يتميز به رافيل<sup>(4)</sup>، ومن عام 1908م حتى عام 1911م

\*\*\* تشارلي شابلن (Charles Chaplin) (1889م : 1977م): ممثل كوميدي ومخرج وكاتب انجليزي.

1) Arakawa, J: p. 7.

2) <https://interlude.hk/godowsky-java-suite>.

3) Robert Rimm: "The Composer Pianists Hamellin and The Eight", Amadeus series, Hal Leonard Corporation, Portland, 2002s, p.89.

4) <https://www.britannica.com>.



قام بتوزيع عمليين من أعماله الخاصة للبيانو والأوركسترا وهما (امي لوي ورقصة النبلاء)، وفي عام 1914م عندما اندلعت الحرب العالمية قام بتأليف أعمال وطنية واتسمت أعماله في فترة الحرب بالصيغ التقليدية والتأثر بالماضي الفرنسي، وكانت له رغبة في خدمة بلده وقام بعدة محاولات للالتحاق بسلاح الطيران ولكن تم رفضه لأسباب صحية، في عام 1918م قام رافيل بعدة رحلات بتدعيم من الجمعية الفرنسية.

وكان هدفها التبادل الثقافي، وخلال هذه الرحلة أجرى رافيل العديد من المقابلات وألقى محاضرة هامة عن الموسيقى المعاصرة في معهد رايز بولاية تكساس، وقدم أحدث أعماله وهو صوناتا البيانو والكمان، كما أدى اهتمامه بإسلوب الجاز والبلوز إلى جذب انتباه الصحافة الأمريكية له، وأصبح رائد التأليف الموسيقي في فرنسا بعد وفاة ديبوسي<sup>(1)</sup>، وفي الفترة بين (1920م : 1924م) ألف رافيل أعمالاً موسيقية تكريماً لأرواح أصدقائه، وفي الفترة ما بين (١٩٢٩م : ١٩٣٠م) كتب رافيل كونشرتو للبيانو في سلم ري/ك بناءً على طلب عازف البيانو بول فيتجنشتاين\* (Paul Wittgenstein)(1887م : 1961م) الذي فقد زراعه الأيمن في الحرب فقام رافيل بأعداد هذا الكونشرتو خصيصاً من أجله بأسلوب يتناسب مع حالته المرضية مع مراعاة متطلبات العمل التقنية.<sup>(2)</sup>

وكان رافيل من المؤلفين الموسيقيين الذين تأثروا بموسيقى الجاميلان، وظهر ذلك في عمله (Ma mère l'Oye)، وهي عبارة عن خمس مقطوعات صغيرة للبيانو كتبها عام 1908م كتبت لطفلين أي أن هذه المؤلفة غارقة في عالم الطفولة السحري من خلال خمس حكايات ومنهم حكاية "امبراطورية الباغوت القبيحة" ( Laideronnette impératrice des pagodes).<sup>(3)</sup>

1 ( محمد ياسر محمد فوزي: "مرجع سابق"، ص42 : 43.

\* بول فيتجنشتاين (Paul Wittgenstein)(1887م : 1961م): مؤلف موسيقي أمريكي.

2) Kenneth I. Hamilton By Stanley Sadie: "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians", Vol. 19, London, 2001s, p.865.

3 ) [www.musicclassroom.com](http://www.musicclassroom.com).

## الإطار التطبيقي:

### تحليل مقطوعة جاميلان (Gamelan)

#### من مقطوعات "جافا سويت"

- إسم المؤلف: ليوبولد جودوسكي.

- السلم: لا/الصغير.

- الطول البنائي: 74 مازورة.

- الصيغة: أحادية الفكرة.

#### التحليل التفصيلي:

- من م1: 8 جملة منتظمة بدأت وانتهت بمقام سليندرو على درجة الـ (ري)، كما موضح بالشكل رقم (3)، والشكل رقم (4).



شكل رقم (3)

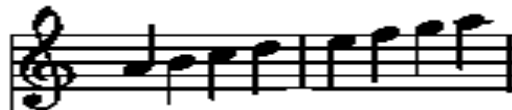


شكل رقم (4) مقام سليندرو على درجة الـ (ري).

- من م9: 16 جملة منتظمة انتهت على الدرجة السادسة لسلم لا/ص الطبيعي كما موضح بالشكل رقم (5) في مازورة رقم 13 ، 14.



شكل رقم (5) سلم لا/ص الطبيعي.



شكل رقم (6) سلم لا/ص الطبيعي.

وتنقسم إلى عبارتين:

- الأولى: من م9: م12 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة لا/ص الطبيعي.
- الثانية: من م13: م16 عبارة منتظمة تنتهي على الدرجة السادسة لسلم لا/ص الطبيعي.
- من م17: م24 جملة منتظمة انتهت بقفلة نصفية سلم لا /ص الطبيعي، وتنقسم إلى

عبارتين:

- الأولى: من م17: م20 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي.
- الثانية: من م21: م24 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا/ص الطبيعي.
- في م21 لمس سلم صول/الكبير، وفي م23 لمس نغمة صول# كحساس لسلم لا/ص.
- من م25: م32 جملة منتظمة انتهت بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي، وتنقسم إلى عبارتين:

- الأولى: من م25: م28 عبارة منتظمة تنهي على الدرجة السابعة لسلم لا/ص الطبيعي.
- في م25 لمس نغمة صول# كحساس لسلم لا/ص، وفي م26 لمس نغمة فا# كتطعيم (alt).
- الثانية: من م29: م32 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي.
- من م33: م40 جملة منتظمة انتهت بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي، وتنقسم إلى

عبارتين:

- الأولى: من م33: م36 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم لا/ص الطبيعي.
- الثانية: من م37: م40 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي.
- من م41: م48 جملة منتظمة انتهت بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي، وتنقسم إلى

عبارتين:

- الأولى: من م41: م44 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي.
- الثانية: من م45: م48 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي، تم لمس نغمة فا# في م45 كتطعيم (Alt).
- من م49: م56 جملة منتظمة انتهت بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي، وتنقسم إلى

عبارتين:

- الأولى: من م49: م52 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي.
- الثانية: من م53: م56 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم لا/ص الطبيعي.

- من م57: 63 جملة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي، وتنقسم إلى عبارتين:

- الأولى: من م57: 60 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي.
  - الثانية: من م61: 63 عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي.
- من م64: 72 جملة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي، وتنقسم إلى عبارتين:

- الأولى: من م64: 67 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي، وهي تكرر للعبارة من م1: 4.
  - الثانية: من م68: 72 عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي.
- من م73: 74 كودا تنتهي بقفلة تامة سلم ل/ص الطبيعي.
- (1) التونالية: تأثر جودوسكي بالسلام الغربية أكثر من سلام موسيقى الجاميلان.
- استخدام سلم ل/ص.
  - مقام سليندرو على درجة الـ (ري).

- (2) النسيج: بوليفوني.
- صوت السوبرانو في المنطقة الصوتية الحادة من البيانو، ويؤدي نغمات سريعة إيقاعياً، ويعبر عن الآلات المصاحبة في الجاميلان (Elaborating instruments).
  - صوت الألو في المنطقة الوسطى من البيانو، ويؤدي دور آلات اللحن الأساسي (Balungan instruments).
  - صوت الباص في المنطقة الصوتية المنخفضة يؤدي دور آلات الهيكل البنائي (Punctuating instruments).
- (النتائج السمعي للأصوات الثلاثة هو ما يحقق النمط الصوتي المميز لموسيقى الجاميلان).

- (3) الألوان الصوتية وما يعادلها من آلات موسيقى الجاميلان:
- آلة البيانو وهي تقرب مقبول إلى حد ما لصوت الجاميلان، فالبيانو آلة طرقية تستخدم الأوتار وهو ما ينتج عنه مجموعة غنية من النغمات المتوافقة تشبه كثيراً المطارق المعروفة في آلات الجاميلان.
  - استخدم الأوستيناتو بتكرار موتيفات لحنية قصيرة بشكل مستمر.
  - حلية الجليساندو، حلية التريل، والتي يقوم بأدائها آلة السارون في موسيقى الجاميلان.

• استخدم البيدال بكثرة لإثراء اللحن وزيادة الرنين الصوتي.



#### 4) اللحن:

- يعتمد على خلية لحنية إيقاعية وتكرارها.
- يبدأ المؤلف المقطوعة بألحان مستوحاة من موسيقى الجاميلان.
- تكرر نغمة معينة في صوت السوبرانو مثل م5: 6م، من م11: 12م، من م21: 26م، من م29: 30م، ومن م66: 74م.

#### 5) البناء:

• يعتمد على الدورات اللحنية المتكررة (Cycles)، وهو ما يحقق النسيج الكلوتومي.

#### 6) الإيقاع:

- يتسم الإيقاع في هذا القسم بالتقسيم البسيط صوت السوبرانو إيقاع بطيء، وهو (  ) والباص إيقاع سريع، وهو (  ).
- يحقق ذلك التكوين الإيقاعي مفهوم سرعة الإيقاع (Irama) الذي يعبر عن نسبة طرقات الآلات المصاحبة للوحدة الواحدة من اللحن الرئيسي.

### تحليل مقطوعة "امبراطورية الباغوت القبيحة"

#### (Laideronnette Imperatrice des Pagodes).

#### البطاقة التحليلية:

- إسم المؤلف: مورييس رافيل.
- السلم: مقام سليندرو على درجة (دو#).
- الطول البنائي: 196 مازورة.
- الصيغة: ثلاثية بسيطة (A - B - A2).
- أولاً: مقدمة من م 1: 8م
- ثانياً: القسم (A) من م 9: 65م.
- ثالثاً: القسم (B) من م 66: 137م.
- رابعاً: القسم (A2) من م 138: 196م.

## التحليل التفصيلي:

أولاً: مقدمة تعرف باسم (بوکا في موسيقى الجاميلان) من م 1: م 8: تنتهي بمقام سليندرو على درجة (دو#).

ثانياً: القسم (A) من م 9: م 65 (يعادل قسم الميورنج في موسيقى الجاميلان).  
- من م 9: م 16<sup>1-</sup> جملة منتظمة تنتهي بمقام سليندرو على درجة (دو#).



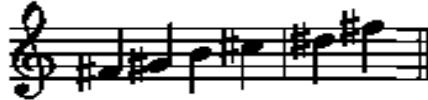
شكل رقم (7) مقام سليندرو على درجة (دو#).

- من م 16<sup>2-</sup>: م 23 جملة منتظمة تنتهي على الدرجة (III) لمقام سليندرو على درجة (دو#).

• العبارة من م 16<sup>2-</sup>: م 19 هي تكرار طبق الأصل للعبارة من م 9: م 12.

- من م 24: م 29 جملة غير منتظمة تنتهي في مقام سليندرو على درجة (دو#).

- من م 24: م 27 في هذه العبارة تم لمس مقام سليندرو على درجة (فا#).



شكل رقم (8) مقام سليندرو على درجة (فا#).

- م 27، م 28 تكرار ل م 24، م 25.

- من م 30: م 31 (Link).

- من م 32: م 37 جملة غير منتظمة تنتهي على الدرجة (IV) لمقام دوريان على درجة (دو#).



شكل رقم (9) مقام دوريان على درجة (دو#).

- وهي عبارة عن (عبارة وتكرارها من م 32: م 34)، وتكرر في م 35: م 37.

- من م 32: م 36 تعدد مقامية حيث جاء في صوت السوبرانو مقام سليندرو على (دو#)، وفي

صوت الباص مقام دوريان على (دو#).

- من م 38: م 45 جملة منتظمة تنتهي بسلم سداسي ذو الأبعاد الكاملة (whole tone) على

درجة الـ (دو).



شكل رقم (10) سلم سداسي ذو الأبعاد الكاملة على درجة الـ (دو).

- تبدأ هذه الجملة بسلم سداسي مصنوع على درجة (دو #) في م 38، م 39.



شكل رقم (11) سلم سداسي مصنوع على درجة الـ (دو #).

- وهذه الجملة هي عبارة وتكرارها، حيث أن العبارة الثانية من م 42: م 45 هي تكرار للعبارة الأولى من م 38: م 41، وفي م 40 جاءت نغمة (سي #) كنغمة متعادلة لنغمة دو بيكار.
- من م 46: م 55 جملة مطولة تنتهي على الدرجة (III) لمقام سليندرو على درجة (دو #).
- في العبارة الأولى من م 46: م 49 تم عمل كروماتيك بإستخدام نغمات (دو # - ري بيكار - ري #).

• في العبارة الثانية من م 50: م 55 صوت السوبرانو ثابت.

- من م 56: م 65 جملة مطولة تنتهي بمقام سليندرو على درجة (دو #)، وهي جملة قائمة على تكرار نفس الشكل اللحني والإيقاعي، حيث أن: (م 59: م 60) ، (م 61 : م 62) تكرار لـ (م 57: م 58).

### 1) التونالية:

- مقام سليندرو على درجة (دو #) مقام سليندرو على درجة (فا #) مقام دوريان على (دو #) سلم سداسي ذو الأبعاد الكاملة، سلم سداسي مصنوع على درجة (دو #).
- 2) النسيج: بوليفوني.

- يقوم القسم على ثلاث أصوات تشبه تكوين فرقة الجاميلان من حيث دور كل منها كالتالي:
- صوت السوبرانو في المنطقة الصوتية الحادة من البيانو ويؤدي نغمات سريعة إيقاعياً، ويعبر عن آلات المصاحبة في الجاميلان (Elaborating instruments).
- صوت الأظو في المنطقة الوسطى من البيانو ويؤدي دور آلات اللحن الأساسي (Balungan instruments).
- صوت الباص في المنطقة الصوتية المنخفضة يؤدي دور آلات الهيكل البنائي (Punctuating instruments).

(الناتج السمعي للأصوات الثلاثة هو ما يحقق النمط الصوتي المميز لموسيقى الجاميلان).

### 3) الألوان الصوتية وما يعادلها من آلات موسيقى الجاميلان:

• آلة البيانو وهي تقريب مقبول إلى حد ما لصوت الجاميلان، فالبيانو آلة طرقية تستخدم والأوتار وهو ما ينتج عنه مجموعة غنية من النغمات المتوافقة تشبه كثيراً المطارق المعروفة في آلات الجاميلان.

• النغمات الممتدة من م32: م37 في صوت الباص تعبر عن آلة الجونج وبشكل خاص جونج سيوكان (Suwukan Gong) الذي استخدم في الجاميلان لتحديد العبارات اللحنية القصيرة في القسم.

- من م24: م29 هذا الجزء يحاكي آلة السارون بينيروس (Saron Penerus) ذات الطبقة الصوتية الحادة.

### 4) اللحن:

• الفكرة اللحنية الأولى من م9: م16.

• الفكرة اللحنية الثانية من م32: م37.

• الفكرة اللحنية الثالثة من م38: م55.

• الفكرة اللحنية الرابعة من م56: م65.

### 5) البناء:

• يقوم القسم كما في موسيقى الجاميلان على الدورات اللحنية المتكررة (Cycles)، التي تبدأ دائماً بطريقة من آلة الجونج لتعلن بداية دورة جديدة وتنتهي ببطء في الأداء (rit) في نهاية تلك الدورة، وهو ما يحقق النسيج الكولتومي.

• إستخدم رافيل الأوستيناتو (Ostinato) المميز للجاميلان بتكرار موتيفات لحنية قصيرة بشكل مستمر، وتظهر في صوت السوبرانو كما في الجزء من م44: م54.

### 6) الإيقاع:

• يتسم الإيقاع في هذا القسم بالتقسيم البسيط صوت الباص إيقاع بطيء، وهو (♩)، والسوبرانو إيقاع سريع، وهو (♩♩♩♩).

• يحقق ذلك التكوين الإيقاعي مفهوم سرعة الإيقاع (Irama) الذي يعبر عن نسبة طرقات الآلات المصاحبة للوحدة الواحدة من اللحن الرئيسي.



### ثالثاً: القسم (B) من م66: م137.

يعادل هذا القسم قسم ( أومباك إنجا) في موسيقى الجاميلان.

- من م66: م104 هذا الجزء قائم على أسلوب الكونترپوينت، وهو عبارة عن عبارة لحنية وتكرارها من (م66: م69) في طبقات صوتية مختلفة حتى م104، وينتهي في مقام سليندرو على درجة (دو#).

- من م105: م118 هذا الجزء قائم على التكرار، وينتهي بسلم مصنوع على درجة (ري#).



شكل رقم (12) سلم مصنوع على درجة (ري#).

- من م119: م134 هذا الجزء قائم على التكرار، حيث أن من (م125: م134) تكرر للجزء من (م119: م124).

- من م135: م137 (Link)، وهذا الجزء يقوم بأداءه آلة الجونج بهدف تحديد بداية القسم (A2)، ونهاية القسم (B).

#### 1) التونالية:

- مقام سليندرو على درجة (دو#).

- سلم مصنوع على درجة (ري#).

#### 2) النسيج: بوليفوني.

- يبدأ هذا القسم بصوت واحد ثم تزداد عدد الأصوات بالتدرج.

(الناتج السمعي للأصوات الثلاثة هو ما يحقق اللون الصوتي المميز لموسيقى الجاميلان).

#### 3) الألوان الصوتية وما يعادلها في موسيقى الجاميلان:

- النغمات الممتدة في هذه القسم تعبر عن آلة الجونج.

#### 4) اللحن:

- يعتمد على خلية لحنية إيقاعية وتكرارها.

#### 5) البناء:

- يقوم القسم كما في موسيقى الجاميلان على الدورات اللحنية المتكررة (Cycles)، ويبدأ

القسم بـ (Link) الذي يقوم بأدائها آلة الجونج لتعلن بداية دورة جديدة وتنتهي ببطء في الأداء (rit) في نهاية تلك الدورة، وهو ما يحقق النسيج الكولوتومي.

## 6) الإيقاع:

- تم استخدام إيقاعات بطيئة وهي (ل)، و (ل)، والتي يقوم بأدائها آلات الجونج.
- تم استخدام الـ (Over Lapping) كسر خط المازورة لإعطاء الإحساس بتغيير الميزان وهذه من سمات الموسيقى الشعبية.
- رابعاً: القسم (A2): تكرار للقسم (A):
- من م138: م194<sup>1</sup> تكرار طبق الأصل من م9: م65<sup>1</sup>.
- ينتهي القسم بسلم خماسي دياتوني على درجة (فا#) مستخدم حلية الجليساندو التي يقوم بأدائها آلة السارون بيكينج.

## نتائج البحث:

يمكن التوصل لنتائج البحث من خلال الإجابة على الأسئلة كالتالي:

## 1) ماهي ملامح موسيقى الجاميلان؟

- تقوم موسيقى الجاميلان على مقامين أساسيين هما (مقام السليندرو ومقام البيلوج).
- يتميز البناء الهيكلي لموسيقى الجاميلان بما يسمى بالهيكل الكولوتومي الذي يتم فيه استخدام آلات معينة لتحديد الهيكل اللحني.
- تعتمد موسيقى الجاميلان على الصيغة الدائرية كأحد العناصر الموسيقية الأكثر لفتاً للانتباه، تتخلل الدورات وتقسيماتها الفرعية الصنوج التي تضيف نسيجاً وأحياناً أكثر تفصيلاً على مدار الدورات؛ مما ينتج عنه موسيقى متغايرة الطبقات يتخللها أوستيناتو (Ostinato).
- تعتمد موسيقى الجاميلان على تعدد الأصوات (النسيج البوليفوني).
- غالبية الآلات في مجموعة الجاميلان معدنية (على وجه التحديد من النحاس الأصفر)، لذلك يميل صوت المجموعة إلى أن يكون ذو رنين نحاسي ومشرق، اعتماداً على نسبة آلات المعدنية الموجودة.

## 2) ما هي كيفية تناول بعض المؤلفين الغربيين لموسيقى الجاميلان في أعمالهم؟

اختارت الباحثة اثنتين من المؤلفين الذين حاولوا دمج موسيقى الجاميلان في أعمالهم

، وهما:

- المؤلف البولندي الأمريكي الجنسية (ليوبولد جودوسكي) في عمله (Gamelan) من مجموعة (Java Suite).

• المؤلف الفرنسي (موريس رافيل) في عمله "امبراطورية الباغوت القبيحة" (Laideronnette) من مجموعة (Imperatrice des Pagodes) من مجموعة (Ma mere loye).  
، والجدول التالي يوضح كيفية تناول كل منهما لموسيقى الجاميلان من خلال العناصر الموسيقية:

جدول رقم (1) يوضح كيف تناول ليوبولد جودوسكي وموريس رافيل موسيقى الجاميلان من خلال العناصر الموسيقية.

عناصر التحليل	مقطوعة (Gamelan) لجودوسكي	مقطوعة الباغوت لرافيل
التونالية	سلم لا/ص، ومقام سليندرو على درجة (ري).	مقام سليندرو على درجة (دو#)، مقام سليندرو على درجة (فا#)، مقام دوريان على (دو#)، سلم سداسي ذو الأبعاد الكاملة، سلم سداسي مصنوع على درجة (دو#)، سلم مصنوع على درجة (ري#).
النسيج	بوليفوني	بوليفوني
الألوان الصوتية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- آلة البيانو، وهي تقريبا مقبول إلى حد ما لصوت الجاميلان.</li> <li>- استخدم الأوستيناتو بتكرار موتيفات لحنية قصيرة بشكل مستمر.</li> <li>- حلية الجليساندو، حلية التريل والتي يقوم بأدائها آلة السارون في موسيقى الجاميلان.</li> <li>- استخدم البيدال بكثرة لإثراء اللحن وزيادة الرنين الصوتي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- آلة البيانو.</li> <li>- النغمات الممتدة التي تعبر عن آلة الجونج.</li> <li>- النغمات الحادة التي تعبر عن آلة السارون.</li> <li>- الأوستيناتو.</li> </ul>
اللحن	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعتمد على خلية لحنية إيقاعية وتكرارها.</li> <li>- ألحان مستوحاه من موسيقى الجاميلان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعتمد على خلية لحنية إيقاعية وتكرارها.</li> </ul>

عناصر التحليل	مقطوعة (Gamelan) لجودوسكي	مقطوعة الباغوت لرافيل
	- تكرر نغمة معينة في صوت السوبرانو.	
البناء	يعتمد على الدورات اللحنية المتكررة (Cycles)، وهو ما يحقق النسيج الكولوتومي.	يعتمد على الدورات اللحنية المتكررة (Cycles)، التي تبدأ دائماً بطريقة من آلة الجونج، وهو ما يحقق النسيج الكولوتومي.
الإيقاع	- استخدم التقسيم البسيط للإيقاع وهو (♩)، و (♩♩♩). - يحقق ذلك التكوين الإيقاعي مفهوم سرعة الإيقاع Irama .	- استخدم التقسيم البسيط للإيقاع، وهو (♩)، و (♩♩♩)، وإيقاعات بطيئة، وهي (♩)، و (♩)، والتي يقوم بأدائها آلات الجونج. - يحقق ذلك التكوين الإيقاعي مفهوم سرعة الإيقاع (Irama). - استخدام الـ (Over Lapping) كسر خط المازورة لإعطاء الإحساس بتغيير الميزان.

### توصيات البحث:

- الإهتمام بدراسة موسيقى الشعوب وتحليلها.
- الإهتمام بدراسة المؤلفات التي تعتمد على دمج الموسيقى للثقافات المختلفة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

1. حنان أبو المجد: "تأثير موسيقى الشرق في بعض اتجاهات الموسيقى الغربية في القرن العشرين"، المجلي الأعلى للثقافة، الطبعة الأولى القاهرة، عام 2006م.
2. حنان شوقي محمد الطنطاوي: "تأثير موسيقى الجاميلان على حركة المعابد لآلة البيانو لكلود ديبوسي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثالث والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2011م.
3. محمد ياسر محمد فوزي: "متطلبات أداء كونشيرتو البيانو لليد اليسرى لموريس رافيل" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2012م.
4. مروة كمال فؤاد الجمل: "التقنيات الآدائية بهوموريسك ثنائي البيانو مصنف 6 عند ليوبولد جودوفسكي (Leobold Godowsky)"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2022م.
5. مروة يوسف الصياد: "تأثير موسيقى الجاميلان الأندونيسية على الموسيقى الغربية في القرن العشرين" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد 48، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة، عام 2022م.
6. عمرو إبراهيم عمار: "أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، عام 2015م.
7. يوسف السيسى: "دعوة إلى الموسيقى"، سلسلة عالم المعرفة، المجلي الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عام 1981م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

**8. Arakawa, J:** “A Guide to Leopold Godowsky’s Java Suite”, the requirements for the degree, Doctor of Music, Indiana University, 2013s.

**9. Zank Stephen:** “Music of Maurice Ravel:Sound Style Music Composition”, Counterpoint And Virtuosity, Dma, Duke University, Todd- R, Larry, 1996s.

**10. Hاستانتو, S:** “The Concept Of Pathet In Central Javanese Gamelan Music”, Durham theses, Durham University, 1985s.

**11. Stanly, Sadie:** “The New Grove Dictionary Of Music And Musicians”, Volum 12, New York, 1948s.

**12. Robert Rimm:** “The Composer Pianists Hamellin and The Eight”, Amadeus series, Hal Leonard Corporation, Portland, 2002s.

**13. Kenneth I. Hamilton By Stanley Sadie:** “The New Grove Dictionary Of Music And Musicians”, Vol. 19, London, 2001s.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية (شبكة المعلومات الدولية):

**14. [www.dictionary.com/browse/gamelan](http://www.dictionary.com/browse/gamelan).**

**15. <https://en.wikipedia.org>.**

**16. <https://kaitlinbove.com/gamelan>.**

**17. [http://www.gamelan.org/library/writings/Sorrell01\\_guide\\_gamelan.pdf](http://www.gamelan.org/library/writings/Sorrell01_guide_gamelan.pdf).**

**18. <https://interlude.hk/godowsky-java-suite>.**

**19. <https://www.britannica.com>.**

**20. [www.musicclassroom.com](http://www.musicclassroom.com).**